العدد ٦٥٣

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٥ يناير سنة ١٩٢٣

RELATIONS D... RESEARCH LIBRARY

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى حضرة المهندس الزراعي السيد سليمان عباسي أحد اساتذة المدرسة الزراعية بالعاصمة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها ايضا الى حضرة المهندس الزراعي السيد حسن عبدالله الشيوي

ووجه ذكرى الاستقلال الى حضرة الطبيب السيد صلاح الدين

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر الصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الالى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٧ —

وفي رواية أرسل صلى الله عليه وسلم الى اليهودية فقال هل سممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي مشيرا للذراع قالت نعم قال لها وما حملك على ذلك قالت ان كنت نبيا يطلعك الله وان كنت كاذبا فاريح الناس منك وقد استبان لي انك صادق وأنا أشهدك ومن حضرك أني على دينك وان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فعفا عنها صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي من أصحابه الذين أكلوا معه بشر بن البراء رضى الله عنه واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة وفي رواية ان اليهودية قبل ان تضع السم جعلت تسأل أي أجزاء الشاة أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لها الذراع فعمدت الى شاة لها فذبحتها ثم عمدت الى سم يقتل من ساعته بعد ان شاورت يهود على سموم متعددة فعينوا لها هذا السم فسمت الشاة واكثرت في الذراعين والكتف وجاء ان بشر ابن البراء مات بعد حول من تلك الاكلة بسبب ذلك السم فدفعها صلى الله عليه وسلم تلك اليهودية لاوليائه فقتلوها فيه وبهذا يجمع بين الروايات المختلفة فان في بعضها انه صلى الله عليه وسلم لم يعاقب تلك اليهودية وفي بعضها انه قتلها فيحمل على قتلها قصاصا في بشر بن البراء وما كان صلى الله عليه وسلم ينتقم لنفسه بل يعفو ويصفح وبعد فتح خيبر قدم من الحبشة جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ومن معه من المسلمين وهم ستة عشر رجلا فتلقى النبي صلى الله عليه وسلم جعفرا وقبل جبهته وعانقه وقام له وقد قام لصفوان بن أمية لما قدم عليه ولعدي بن حاتم رضى الله عنهما ثم قال صلى الله عليه وسلم ما أدري بأيهما افرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر وقال صلى الله عليه وسلم لجعفر رضى الله عنه أشبهت خلقي وخلقي فرقص رضى الله عنه من لذة هذا الخطاب ولم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم رقصه وجعل ذلك أصلا لرقص الصوفية عند ما يجدون من لذة المواجيد في مجالس الذكر والسماع وقدم من الحبشة مع جعفر رضى الله عنه أبو موسى الاشعري رضى الله عنه وجماعة من قومه ففي البخاري ومسلم عن أبي موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين أنا واخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم في ثلاث أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا الى النجاشي فوافقنا جعفر ابن أبي طالب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هنا وأمرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا ولم يسهم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهدها معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه فانه قسم لهم معنا وكانت أسماء بنت عميس رضى الله عنها متزوجة بجعفر ابن أبي طالب رضى الله عنه وولدت له بالحبشة ابنه عبدالله وحين قدمت معه قال لها عمر رضي الله عنه سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله منكم فغضبت وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان وعند البيهقي حديث طويل في قصتهم وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف أصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايام أيضا أبو هريرة رضى الله عنه وطائفة من قومه قال أبو هريرة رضى الله عنه قدمنا المدينة ونحن ثمانون بيتا من دوس فصلينا الصبح خلف سباع بن عرفطة الغفاري رضى الله عنه فاخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر فزودنا سباع ثم جئنا خيبر وهو محاصر للكتيبة فاقمنا حتى فتح الله وقدم النبي صلى الله عليه وسلم حجاج بن علاط السلمي وأسلم وكان مكثرا من المال فقال يارسول الله ان مالي عند امرأتي بمكة ومتفرق في تجار مكة فاذن لي ان آتي مكة لآخذ مالي قبل ان يعلموا باسلامي فلا أقدر على اخذ شيء منه فاذن له صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لا بد لي ان أقول خلاف الواقع لاحتال على التوصل لاخذ مالي قال قل قال فخرجت حتى انتهيت الى الحرم فاذا رجال من قريش يتشممون الاخبار وقد بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار الى خيبر أهل القوة والمنعة بعد ما وقع بينهم من المراهنة على مائة بعير في ان النبي صلى الله عليه وسلم يغلب أهل خيبر أولا فقال حويطب بن عبدالعزى وجماعة بالاول وقال عباس بن مرداس وجماعة بالثاني فلما جاءهم حجاج قالوا حجاج والله عنده الخبر ولم يكونوا علموا باسلامه ثم قالوا ياحجاج بلغنا ان القاطع يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سار الى خيبر فقلت عندي من الخبر ما يسركم فاجتمعوا علي يقولون ياحجاج ايه فقلت لم يلق محمد واصحابه قوما يحسنون القتال غير خيبر فهزم هزيمة لم يسمع بمثلها قط وانهم اسروا

حوادث محلية

السفر الملوكي
الى جدة

في صبيحة يوم السبت الماضي برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية متوجها الى جدة بقصد استقبال ضيفنا المعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين. وقد سافر بمعية جلالة مولانا المنقذ ـ صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم وأعضاء الاسرة الملوكية وبعض أركان الدولة

وقد سافر قبل ذلك الى جدة ايضا لاجل استقبال ضيفنا المعظم جلالة السلطان المشار اليه بعض ضيوفنا الاتراك الافاضل وأولئك البعض هم: شيخ الاسلام صبري افندي، ونجله، وزين العابدين بك، وأدهم بك، ومصطفى ناطق باشا، وشعبان أفندي، وزكي بك، وابراهيم بك.

وصول ضيفنا الاعظم
السلطان محمد وحيد الدين
الى جدة

جاءنا بالتلفون من مكاتبنا بجدة أنه وصل اليها في صباح هذا اليوم ضيفنا الاعظم صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين بمعيته نجله الكريم الامير أرطغرل أفندي، وعمر ياور باشا، وذكي بك، ورشاد بك، وثلاث أغوات وواحد أثوابي، وواحد سجادجي،

وقد جرى لقدوم جلالته بجدة استقبال رسمي عظيم بالغ الغاية في الرونق والنظام وحسن الترتيب والتنسيق يعجز القلم عن وصفه حتى لقد أثرت مظاهر هذه الحفاوة الفخمة في نفس ضيفنا الاعظم تأثيراً عظيما وامتلأت بها نفسه سروراً واغتباطاً وارتياحاً واعجاباً، وقد أعدت لنزوله أعظم دار في جدة وهي دار الوكيل الخصوصي لصاحب الجلالة الهاشمية حيث كانت على أحسن نظام، مهيئة فيها كل وسائل الراحة والرفاه، ومؤثثة بفاخر الاثاث والرياش اللائقة بمقام ضيفنا الاعظم على أبدع طرز وأحسن نظام ترتاح له النفس ويعجب به الذوق السليم

فمرحبا بضيفنا الاعظم، مرحبا بالوافد الاكرم، مرحباً بنسل السلالة العثمانية ذات المجد الشامخ والشرف الباذخ، مرحبا وأهلا، وعلى الرحب والسعة أيها القادم العظيم والوافد المجيد

وصف الاحتفال
في جدة
بقدوم ضيفنا الاعظم

وجاءتنا من مكاتبنا بجدة (والجريدة ماثلة للطبع) رسالة برقية يصف بها مراسم الاستقبال التي أجريت بجدة لصاحب الشوكة والجلالة ضيفنا الاعظم السلطان محمد وحيد الدين ونحن نلخص هذه الرسالة فيما يلي:

في صبيحة هذا اليوم أقيمت مراسم الاستقبال على أكمل نظام حيث كانت الزوارق البخارية مهيئة بالميناء، والاشراف وهيئة حكومة جدة ورجالها بدائرة المحجر الصحي الذي كان حافلا بمعالم الحفاوة التامة، وقد كانت هيئة الاستقبال هذه منظمة تنظيما حسناء فكان الاشراف على اليمين ورجال حكومة جدة على اليسار، وقد كانت السيارات الخاصة مهيئة عند باب الرصيف مما يلي الشارع الموصل الى الدار المعدة لنزوله، وكان الجيش مصطفا على طول جانبي هذا الشارع فكان مما يلي باب المحجر قسم المشاة والموسيقى من الجند النظامي، وبعدهم القوى الراكبة الهجانة والخيالة، وقد كان النظام حسنا جداً في الجميع

وفي نحو الساعة الثانية والنصف من صباح هذا اليوم ظهرت الباخرة التي تقل جلالة السلطان مقبلة على ميناء جدة، وفي نحو الساعة الرابعة والنصف توجه الى الباخرة من الميناء زورق بخاري خاص ترفرف عليه الراية العربية ويقل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته، وعلى اثره توجهت بقية الزوارق الاخرى المهيئة لحاشية السلطان تحمل بقية المستقبلين من اركان الدولة

ولما وصل صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته الى الباخرة صعد اليها واستقبل ضيفنا الاعظم الاستقبال اللائق به ومكث بها نحو نصف ساعة تبودلت فيها عبارات التحية وأجريت مراسم الاستقبال وتناول الجميع القهوة العربية، وبعد ذلك نزل الجميع من الباخرة وركب جلالة المنقذ وضيفنا الاعظم الزورق الخاص وركب في نفس هذا الزورق أيضاً نجل ضيفنا وبعض معيته وهم، عمر ياور باشا، وأحد الاغوات، فسار هذا الزورق ميمما الرصيف، وسارت بعده الزوارق الاخرى تحمل بقية الضيوف والمستقبلين، وعندما وصل ضيفنا الاعظم الى الرصيف أطلقت الشكنة العسكرية واحداً وعشرين مدفعاً أداء لمراسم التحية، وقد استقبلته اذ ذاك الهيئة التي اشرنا اليها انفاً وجلس صاحب الجلالة الهاشمية وضيفنا الاعظم في دائرة المحجر الصحي حيث جرى الاستقبال الشائق وحياه الاشراف الذين عن اليمين وهم يبلغون المائتين، وحياه رجال حكومة جدة الذين على اليسار، وقد عرف جلالة المنقذ ضيفنا الاعظم بالاشراف وبرجال حكومة جدة فقام وحيا الاشراف بصورة خاصه ثم حيا رجال حكومة جدة، وبعد ذلك أديرت كؤوس المرطبات؛ وعند ذلك انتهت مراسم الاستقبال التي كانت بالغة غاية الابهة والفخامة. وعقب ذلك ركب جلالة المنقذ وضيفنا الاعظم ومعيته السيارة الخاصة وسارت أمامها ستون من قسم البغالة النظامية ومن خلفها عشرون من قسم الخيالة، ولدى حركة السيارة بالتوجه الى الدار المخصصة لنزول ضيفنا الاعظم بها أخذ الجيش والموسيقى السلام العسكري الملوكي فرد ضيفنا الاعظم التحية بصورة خاصة لجميع القوى العسكرية المصطفة على طول الطريق الموصلة وهو ممتلىء بهجة وسروراً وغبطة وارتياحا وقد كانت الجماهير المحتشدة على طول الطريق في غاية من الهدوء والسكينة والاطمئنان وضيفنا المعظم يحيي جميعهم وقبل وصول ضيفنا المعظم الى الدار المشار اليها كانت هيئة الاستقبال منظمة في مدخل الدار (الذي يعبر عنه بالدهليز) كما يلي: الاشراف عن اليمين وهم أبناء مولانا الشريف ناصر صنو صاحب الجلالة الهاشمية، واشراف من ذوي منصور. وعن اليسار ضيوفنا الاتراك الافاضل وهم شيخ الاسلام ورفاقه (الذين ذكرنا أسماءهم وسفرهم الى جدة في غير هذا المحل من الجريدة) فلما وصل جلالة المنقذ بضيفنا الاعظم الى الدار أجريت له مراسم الاستقبال من الهيئة المشار اليها وقد عرف جلالة المنقذ — ضيفنا الاعظم بالاشراف فوقف وحياهم بصورة خاصة، ثم صعد جلالة المنقذ بضيفنا الاعظم الى الغرفة الخاصة المهيئة له فمكثا بها مدة تبادلا فيها عبارات التحية والوداد، وعقب ذلك عاد صاحب الجلالة الهاشمية ومعيته الى القصر العالي بموكبه الفخم تملوه الهيبة والوقار. وبذلك انتهت مراسم الاستقبال والحفاوة بضيفنا الاعظم التي كانت اية في بابها بالغة منتهى الابداع، وقد هيئت دوائر القصر العالي بمكة لنزول ضيفنا الاعظم بها وذلك لزيادة العناية به من جلالة مولانا المنقذ بتكريم ضيفنا الاعظم الذي كانت الحفاوة به عظيمة في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الذي جسم بعمله هذا مكارم الاخلاق العربية الهاشمية وكتب للعرب صحيفة بيضاء في تاريخ حياتهم الاخلاقية ابده الله وأبقاه ذخراً للعباد والبلاد امين ؟

ضيفنا العظيم
المستر كراين
في جدة

وجاءتنا من مكاتبنا في جدة أيضاً رسالة برقية قال فيها:

«قدم فخامة المستر كراين الى جدة في نفس الباخرة التي قدم فيها صاحب الشوكة والجلالة السلطان محمد وحيد الدين وقد أجريت له مراسم الاستقبال والحفاوة الشائقة التي تليق بمكانته السامية فقد توجه من ميناء جدة (ضمن الزوارق التي توجهت للسلطان وحاشيته) زورق بخاري خاص لفخامة المستر كراين وسكرتيره الخاص وبقية معيته وقد استقبله جلالة المنقذ في نفس الباخرة استقبالا حاراً ونزل هو ومعيته في زورقه الخاص به وقد ركب معه صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة. واستقبل في المحجر الصحي استقبالا شائقا وعقب الانتهاء من الاستقبال ركب هو ومعيته سيارة خاصة فخمة أحضرت له خصيصا هنالك وسارت به الى الدار المخصوصة التي أعدت له، وحل ضيفاً كريماً في رحاب صاحب الجلالة الهاشمية الذي قابله احسن مقابلة تليق بعظماء الرجال»

فعلى الرحب والسعة ايها الضيف العظيم، ومرحباً واهلا ايها الزائر الكريم، هذا وانه ليجدر بالقبلة ان تحيي هذا الرجل العظيم وتحيي في شخصه الكريم مجد الشعب الاميركاني النبيل وشرف الانسانية الخالصة فليحيى المستر كراين نصير الانسانية، ولتحي امته العظيمة. هذا وان فخامة المستر كراين اشهر من نار على علم فهو غني عن التعريف ولكننا بمناسبة قدومه نرى ان نذكر القراء بشهادته العظيمة للامة العربية وصحافتها كما يعلمه المطلعون من تصريحاته الاخيرة ومن تقريره الرسمي سنة ١٩١٩ الذي نشرته الصحف في هذه الاونة كما اننا نذكرهم بشهادته الخاصة للقبلة وقد افتخرت بها « القبلة » ونقلتها في عددها (٦٢٧) عن مجلة « عالمنا » النيويوركية ؟

رواتب
اشراف (مكة)

تقول « الاهرام » تحت هذا العنوان في عددها (١٣٩٤٢) مايلي:

« من العادات المألوفة في تاريخ الدولة العثمانية منذ دخل السلطان سليم القطر المصري، والبلاد الحجازية — استدعاء عدد كبير من أشراف « مكة » للاقامة في الاستانة.

و كانت الدولة العثمانية ترمى من هذا العمل الى عدة اغراض منها أن يكون هؤلاء الاشراف فى مقدمة من يبايعون سلاطين آل عثمان » الى أن قالت :

« ومنها أن الاشراف لما كانوا من فروع متعددة فقد كانت حكومة الاستانة تهدد من يتولى الحكم فى « مكة » بأنه اذا لم ينزل على حكمها تعين بدلا منه ممن عندها فى الاستانة » الخ انتهى

[القبلة] :

فيا للاسف من تصدى الزميلة المذكورة لاحوال الحجاز بما لا ينطبق على أدنى حقيقة ، سيما والتواريخ من بين يديها ومن خلفها ، فان أول من أنزل فى الديار الرومية المرحوم الشريف « غالب » والد الشريف « عبد المطلب » ، وذلك لدواعى مسألة الوهابية وما نشأ منها ، ثم جلبهم لمولانا الشريف « عبد المطلب » بادى الذكر أعلاه اثر قيامه فى سنة ١٢٧٠ هجرية . هذا أول نزوله . فتأمل يا رعاك الله . واقامة من أقام منهم بها فانه هو على هذا الوجه . هذا من الوجهة التاريخية . أما السياسية فمنقوشة فى أذهان الصبيان كما يعلم من اماراتهم منذ ذاك التاريخ . فما لك يا مولانا وللتعريض بأشرافنا كما يفهم من قولك : « اذا لم ينزلوا على رأيهم » ؟!. مالك وللتعريض بأشرافنا وحجازنا فان لديك من المشاغل والمباحث ما هو أولى وأجدر من هذا ؟!. ؟

هذا واننا بهذه المناسبة نلفت أنظار الرصيفة التركية التى بحثنا معها بعددنا (٦٥٠) فى قولها : « الشرفاء هؤلاء الذين أتوا بعد مائة وخمسين بطناً من عهد النبى » — نلفت أنظارها الى ما يقوله « الاهرام » فيما نقلناه عنه أعلاه وأشار اليه بقوله « منذ دخل السلطان سليم » لتدرك مبلغ معلوماتها واحاطاتها الواسعة ......

ليس بعد الكفر ذنب

نعم هو كذلك لذا نلتمس من اهرامنا الجليل أن يبلغ عنا رفيقته الازميرية صحيفة (النورانية الجديدة) اجابتنا على ما نقله عنها فى عدده (١٣٩٣٧) عن الاستفتاء الذى نشره عنها — بأنا لم نجد لها سوى قولنا : (ليس بعد الكفر ذنب) . فان الهيئة التى تعلن بملء فيها بانها ستحدث مواد لاتمام النقص الذى تراه فى الاحكام الشرعية والاساسات الدينية بعد قوله تعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » — أيدرك معنى كل ما تقوله بعد هذا ؟!

ان فيما نقلته « القبلة » فى عددها الذى قبل العدد الماضى عن صحيفة « الحقيقة » البيروتية لبلاغا لقوم يفقهون !! أقله تأملوا يا رعاكم الله ما فى بحثها عن تحويل الخطبة من العربية . فان اجماع العناصر الاسلامية على قبولها ورضاها بأن تكون عربية فى ظرف هذه الاعصر العديدة — أليس كافيا وافيا لدفع ورد تلك المسوغات السفسطائية ؟!

لذا فالمتمس باسم الديانة التى يزعمونها أن لا يتعرضوا لمثل هذه لئلا يسمعوا ما لا يطرأ لهم على فكر من الصراحات والاساسات التى لا تجعل لمرتكب هذه النزغات قيمة فى نظر من يعتقد الديانة ومن لا يعتقدها !!!

الخليفة ومقاصده الشريفة

اتصاله بالحركة الوطنية — خطبه الموجهة لاسعاد المسلمين وترقيتهم — الخليفة واعتراف الدول — رأى الدوائر العليا فى ذلك —

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا « المقطم » الغراء فى عددها (١٠٢٨٩) رسالة لمكاتبها من الاستانة بتاريخ ٢ ديسمبر وهذا نصها :

ما برح جلالة الخليفة الجديد عبد المجيد خان يظهر منذ مبايعته من آيات العطف والاخلاص نحو الامم الاسلامية عامة والشعب التركى خاصة سواء كان فى بلاغاته أو أحاديثه أو تصريحاته ما يذكر الناس بعهد الخلفاء الراشدين ويعيد الى الاذهان صورة مصغرة من عصرهم الذهبى السعيد

ومما لا مرية فيه ان جلالته أحرز بجريه على هذه الطريقة الديموقراطية الحقة المستمدة من روح الشريعة الاسلامية ومن سيرة السلف الصالح منزلة كبيرة فى عيون شعبه لم ينلها خليفة من ابناء عثمان المتأخرين الذين كانوا يضربون بينهم وبين الامة سدا آفلا يعرفون رغائبها وآمالها ولا يحيطون بشىء من حالاتها النفسية والاجتماعية ولا يبادلونها الود والاخلاص شأن الامراء البارين الذين يسهرون على مصالح امتهم ويتقربون منها فيشاركونها أفراحها وأحزانها ويقاسمونها سراءها وضراءها

ولقد كان أول ما فعله جلالته هدم ذلك السد الذى احكمت السنون بناءه وتمزيق ذلك الحجاب الذى كان يفصل بين الخليفة والشعب ويمنعهما من تبادل الشعور والعواطف فأعاد حلقة الاتصال التى كانت مفقودة بينهما وعمل على مزجهما فاخذ يطوف مساجد المسلمين فيصلى صلاة كل جمعة فى مسجد غير المسجد الاول وذلك رغبة فى التقرب من الشعب والاختلاط بطبقاته وهو لا يلزم المقاصير الخاصة بالخلفاء والتى درج اسلافه على الصلاة فيها بل يقف فى صفوف المصلين ويوجه وجهه شطر القبلة ويستقبل الله بقلب سليم لا فارق بينه وبين احد من رعيته الامر الذى لم يشهده مسلمو الاستانة الا فى هذا العهد المبارك فتفاءلوا كثيراً وعدوه فاتحة خير واقبال للمسلمين كلهم

ومما امتاز به جلالته ايضا لين الجانب والتواضع والميل نحو الفنون الجميلة — تلك الفنون التى برز فيها — والادب وعطفه على الصحافة وانزالها المنزلة اللائقة بها من الاهمية والشأن فلا يمتنع عن استقبال صحفى ومحادثته وابداء رأيه فى الشئون المطروحة عليه بصراحة تامة وهذا لم يكن ايضاً فى عهد الخلفاء الغابرين

ولقد اجملت للمقطم شيئا كثيراً فى رسائلى هذه من أقواله واحاديثه وخطبه وبلاغاته لم تغرب عن اذهان قرائه . وسأقدم لهم اليوم حديثا لجلالته مع جريدة اناضولية فيه من آيات العطف والاخلاص والامال الطيبة المباركة نحو الامة التركية والعالم الاسلامى ما يحيى ميت الرجاء ويبشر بمستقبل زاهر

بدأ جلالته الحديث فقال : « انا شاكر للامة التركية ثقتها بى واختيارها اياى لهذا الامر العظيم وانى لارجو الله ان يكون تبوئى لهذا المقام مطلع عهد جديد من السعادة للعالم الاسلامى

هذا سؤلى من الله وهذا ما ارجوه منه سرمداً وقد وقفت حياتى على سعادة الامة التركية وسلامة العالم الاسلامي وسأكرس البقية الباقية من عمرى للعمل على انهاض وترقية هذه الامة النجيبة سائلا البارى تعالى التوفيق

« من البديهيات اننى لا ارضى حياة لا فائدة ولا خير منها للمجموع وكل ما اتمناه وأرجوه هو سعادة امتى

« لم أنصرف منذ نعومة اظفارى الى الانهماك بشأن من شئون الحياة الدنيا بل كنت اقضى معظم اوقاتى بمطالعة الكتب والجلوس الى الاسفار النفيسة ، وكنت منذ نيطت بى المهام ثم لا افكر الا بما فيه الخير والسعادة لامتى وبلادى

« لقد نزلت آية الحجاب واسدل ستار الكتمان على الجانب الاعظم من تاريخ حياتى ومع ذلك فقد مارست كل ماله علاقة بسعادة الامة وخبرته عن كثب وسأستنفد البقية الباقية من هذا العمر اذا شاء الله فيما افتتحته به . فقل لى بربك هل يجول فى خواطر امثالنا غير هذا

واستطرد جلالته الى البحث عن النهضة الوطنية فقال « لقد كنت على اتصال دائم بهذه الحركة ورجالها وكان ذلك نتيجة شعور طبيعى وما لاح يوما بخاطرى ان ابت او شاح ذلك الاتصال

« نعم . لقد اكبرت شأن تلك النهضة واستقبلتها بالشكر والثناء وكثيراً ما صارحت بذلك زوارى من كبار الاوربيين ومن صحافيي الاجانب حين محادثتهم لى معربا عن اعجابى بها ولم اتأخر عن مفاوضة الذين كانوا يقاومونها مظهراً لهم فساد رأيهم وخطتهم

« مضى ما مضى وقد بلغنا ولله الحمد هذه النتيجة السعيدة باقدام الامة التركية النجيبة وشجاعتها ومروءتها اذ اثبتت للعالم كله كفاءتها للحياة والاستقلال

هذا هو حديث الخليفة الجديد الذى يشف عن نفس كبيرة يحملها ابن عبد العزيز فى برديه تستفزه الى عظائم الامور ويثبت انه من الذين سيعملون عملا صالحاً لاسعاد هذه الامة فنسأل له التوفيق والنجاح

وعلى ذكر اخبار الخليفة واحاديثه اعود بالقراء الى ما وقع من زيارة الجنرال هرنجتن لجلالته فى الاسبوع الماضى تلك الزيارة التى تناقلت التلغرافات العمومية خبرها وكانت موضع حديث القوم فى انديتهم وخلواتهم وجلواتهم

اختلف الناس فى تأويل تلك الزيارة التى جاءت على غير ميعاد والتى حضرها الجنرال رأفت باشا قبيل سفره الى تراقيه — وقد اعتاد ان يحضر فى كل مقابلة — فقالت الدوائر البريطانية الرسمية هنا انها محض مجاملة لا يشتم منها اعتراف الحكومة البريطانية بجلالته

وعلى كل فان هذه الزيارة كانت سبباً فى كثير من التقولات والاراء ولا يبعد ان تأتينا الانباء عن قريب بحصول التفاهم بين تركيا وبريطانيا وعودة العلاقات بينهما الى ما كانت عليه من قبل

اما مسألة اعتراف الدول بالخليفة الجديد فلم تطرح على بساط البحث حتى الآن ولم تفاتح حكومة انقره دولة ما بهذا الشأن ويغلب على الظن انها ارجأت البحث فى هذا الامر الى ما بعد عقد الصلح فى مؤتمر لوزان ورجوع المياه الى مجاريها ويومئذ يتم كل شىء وفق المرام م؟

[القبلة] :

وكنا فى غاية التشوف لان يستطرد حضرة المكاتب ذكر اعادة الخطبة الى العربية !!...

مؤتمر لوزان

مصير المؤتمر

لوزان فى ٣١ ديسمبر — يستأنف المؤتمر يوم الثلاثاء و اذا ابى الوفد التركى امضاء معاهدة الصلح التى ستعرض عليه فان وفود الحلفاء تقرر استحالة الوصول الى اتفاق و تغادر لوزان بلا نتيجة

وقد واصل تشتشرين فى الايام الاخيرة عمله كمستشار سياسى فى الشئون الخارجية لدى الوفد التركى . و كان مما أشار به على عصمت باشا ان يتبع خطة المماطلة والتسويف وينتظر نتيجة مؤتمر باريس قبل البت فى أمر من الامور

تطير انقرة

باريس فى اول يناير — جاء فى تلغراف من أنقرة انه يسود التطير فيما يتعلق بالامل فى الصلح وستعقد الجمعية الوطنية اليوم و يرجح اتخاذ خطوات مهمة

الجالية الانجليزية فى الاستانة

الاستانة فى أول يناير — أنذرت الجالية البريطانية للمرة الثالثة فى ستة شهور بالاستعداد للرحيل بعد أربع وعشرين ساعة وقد أمرت السفن بالتأهب لحمل التجار وبضائعهم

المهاجرون الانجليز من الاستانة

مالطه فى أول يناير — يغادر الاستانة حالا ١٦٠٠ بريطانى نظراً لعدم استقرار الحالة وينتظر أن ينزل ٦٠٠ فى قبرص والباقون فى مالطة

رد عصمت باشا
على اجتماع الحلفاء

لوزان فى ٦ يناير — رد عصمت باشا هذا المساء على احتجاج الحلفاء على حادثة رضا نور بك قائلاً أن الاتراك فضلوا ان لا يصرحوا بشىء فى هذه المسألة و طلب ان تعد الحادثة منتهية . على ان هنالك ما يدعو الى الاعتقاد بان رد عصمت باشا مطابق للاراء التى ابداها رضا نور بك فى خلال حديث اليوم الذي حاول فيه تبرير الخطبة التى سلمكها

انسحاب المندوب التركي
عند النظر فى الوطن القومى للارمن

لوزان فى ٦ يناير — أتهم رضا نور بك الدول الغربية فى أثناء بحث اللجنة الفرعية للاقليات فى انشاء وطن قومى للارمن بانها تشجع الاقليات فى تركيا على مقاومة الحكومة التركية

ثم غادر رضا نور بك الجلسة فارسل مندوبو الحلفاء فى الحال مذكرة لعصمت باشا لفتوا نظره فيها ألى خطة رضا نور بك

الاتراك ومعاهدات الصلح

باريس فى ٥ يناير — تخشى الدوائر السياسية أن يكون لفشل مؤتمر باريس تأثير كبير على نتيجة مؤتمر الصلح بين الاتراك واليونانيين

وقد تواترت اشاعة بان الوفد التركى سيحاول عقد معاهدات صلح منفصلة مع كل دولة اذا عجز عن الاتفاق مع الوفد البريطانى وان الوفد الروسى يعضده فى هذه السياسة

واجتمع اليوم كل من اللورد كرزن والمسيو باربر والسنيور جارونى للنظر فى الوسائل المؤدية الى الاتفاق فى المسائل التى يسهل الاتفاق عليها

احتجاج الحلفاء
على نور بك

لوزان فى ٦ يناير — احدث رضا نور بك المندوب التركي — مشهداً مؤثراً فى اجتماع اللجنة الفرعية للاقليات فانه رفض مجدداً المناقشة فى مسألة الوطن القومى للارمن أو فى أية مسألة تتعلق بالكلدانيين . ثم وقف البلغاريون وصاحوا ولوحوا بايديهم واتهموا الحلفاء باستخدام الارمن للقضاء على الاتراك ثم خرجوا من ردهة الاجتماع فى حالة غضب شديد . وقد قرر رؤساء وفود الحلفاء ارسال كتاب احتجاج الى عصمت باشا

والحلفاء يعملون بالتضامن الوثيق بالرغم من الخلاف القائم بين انكلترا وفرنسا على التعويضات وليس ثمت اعتقاد بان الاتراك سيجنون أى تشجيع من حبوط مؤتمر باريس والمنتظر أن تنتهى أعمال المؤتمر فى لوزان بعد اسبوعين

وقد اجتمعت لجنة الامتيازات الاجنبية بعد ظهر اليوم وطلب المركيز جارونى من عصمت باشا أن يقدم الرد التركى على اقتراحات الحلفاء كما وعد فى الجلسه الماضية فاجاب عصمت باشا بخطبة مطولة قلب فيها كل شىء رأساً على عقب ورفض قبول الاقتراح المتعلق بالقضاة الاجانب قائلاً انه يمس السيادة التركية

حركات حربية فرنسوية
فى المانيا

برلين فى ٦ يناير — أتجهت انظار الصحف الى المناطق المحتلة وقد نشرت انباء من مانهيم عن حركات الجنود الفرنسية والنشاط المعظيم الذى يبديه الطيارون الفرنسيون بل قيل ان الطيارين الفرنسيين يجتازون المنطقة المحايده وانهم حلقوا فوق مانهيم مدة طويلة فى الليلة الماضية

انسحاب امريكا
من احتلال الرين

وشنجطون فى ٦ يناير — عرض المستر ريد النائب الديموقراطى على مجلس الشيوخ قراراً يطلب عودة الفصائل الباقية من قوات الاحتلال الامريكية على الرين . ثم دارت مناقشة طويلة أيد فيها المستر هتشكوك الديمقراطى ذلك القرار وعارض فيه المستر ريد سورث الجمهورى

وقال النائب لودج انه يؤيد انسحاب الجنود الامريكية ولكن لسوء الحظ ان يتم عمل كهذا يحتمل ان يفسر كانه ممالاءة لفريق من المختلفين على مشكلة التعويضات

وعرض المستر نيو الجمهوري تعديلا بان هذا الانسحاب لا يعد عملا غير ودى نحو أية أمة تتأثر بهذا الانسحاب

وقد صادق المجلس على القرار

تهديد الشيوعية
واحتلال الروهر

باريس فى ٥ يناير — قررت اللجنة الادارية للحزب الشيوعى واللجنة الادارية لاتحاد العمال القيام بالاضراب العام فى فرنسا والمانيا اذا اقدمت الحكومة الفرنسية على احتلال وادى الروهر احتلالا عسكريا

مؤتمر باريس

باريس فى ٥ يناير — انتهى المؤتمر بالفشل التام اذ اظهر البريطانيون من التشدد ما جعل الاتفاق مستحيلا مع فرنسا وايطاليا والبلجيك و كان السفير دلاتوريتا قد دافع بشدة عن المصالح الايطالية فى الجلسة التى عقدت اول من أمس مساء

اتفاق مودانية

لندن فى ٦ يناير — علمت شركة روتران السلطات البريطانية فى الاستانة قد اصدرت بيانا أنكرت فيه مزاعم الاتراك بان الجنود البريطانية على ساحل الدردنيل الاسيوى قد خالفت نصوص اتفاق مودانية بانشاء خنادق جديدة وموانع حربية اذ لم يحدث شىء عن ذلك سوى انشاء مصارف للمياه وترميمات فى الموانع الموجودة وهذا لا يخالف الاتفاق

وثيقة برلينر تاجبلاط
وسياسة فرنسا

ذكرت (الطان) أن جريدة (برلينر تاجبلاط) الالمانية نشرت تقريراً حرره اسفولسكى اذ كان سفير روسيا فى فرنسا فى بوردو سنة ١٩١٤ . وقد شرح السفير فى هذا التقرير بناء على حديث جرى بينه وبين مسيو دلكاسيه الاغراض الحربية التى كان الوزير يعمل على تحقيقها

وتقول هذه الوثيقة أن مسيو دلكاسيه صرح بان كل مطالب فرنسا ستنحصر فى استرداد الالزاس واللورين ، فى اوربا . وفى الثناء عقد الجزيرة فى افريقيا

وكانت فرنسا تمنى بناء على الاقوال المنسوبة لدلكاسيه هدم ,, الامبراطورية الالمانية ،، واضعاف قوة بروسية الحربية

وعلقت (الطان) على ذلك بقولها ان سقوط عائلة الهوهنزولرن وتحديد التسليحات الالمانية كان الغرض منهما تحقيق هاتين الامنيتين ولكن (البرلينر تاجبلاط) لم تظهر حتى الان اسفها على سقوط الامبراطورية والقضاء على الروح العسكرية

مجلة (النيل) المصورة

دخلت مجلة (النيل) المصورة فى عامها الثالث فادخلت تحسينات عليها على أحدث طراز وأجمل طبع واصبحت بحجمها الحالى اربعة وعشرين صفحة كبيرة من الحجم الكبير . اكبر مجلة اسبوعية عربية مصورة . وهى تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع حاوية آخر صور الاشخاص والحوادث والاختراعات وفى كل عدد منها تجد روايتين كاملتين يبتدئان و ينتهيان فى العدد نفسه . ورواية مسلسلة بقلم اكبر الروائيين . وقد ابتدأت بنشر رواية ضحايا الاضطهاد تأليف أشهر كتاب الانجليز السير كونان دويل مؤلف روايات شارلك هولمز وجال فى (النيل) اقلام كبار الكتاب فاصبح مجموعة لذيذة من العلم والادب والفكاهة والروايات — قيمة الاشتراك داخل القطر المصرى والسودان مائة قرش صاغ وفى خارج القطر ستة وعشرون شلناً وادارته بشارع محمد علي بالقاهرة بمصر

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

اذان العصر	اذان الظهر	الاشراق	اذان الفجر	ايام الاسبوع	شهر جماد الاول	يناير
ع ق	ع ق	ع ق	ع ق			
٣٥،٩	٣٢٦،٦	١ ١٠	٣٦،١١	اربعاء	٢٩	٢٦
٣٥،٩	٣١،٦	١ ،	٣٦،١١	خميس	٣٠	٢٧